mroftalp htehaB ni knil muideM

51 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة الحادية بعد المائة/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الخامس عشر والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد - 00:00:00

هذه المسألة من مسائل الجاهلين وهي عظمة الدنيا في نفوس اهل الجاهلية. لانهم لا يؤمنون بالاخرة وانما همهم الدنيا ومتاعها فهي عظيمة في نفوسهم. ولذلك استغربوا ان تكون الرسالة في رجل فقير ويتيم - 00:00:40

وهو محمد صلى الله عليه وسلم. ويرون ان الرسالة انما تكون في الاغنياء وذوي الشأن عندهم وقالوا اي كفار قريش لولا اي هلا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين مكة او الطائف عظيم - 00:01:10

انه شأنه عند الناس وعنده غنى وثروة. اما ان تنزل الرسالة على محمد فهو فقير ويتيم. فهذا شيء عندهم شيء غير لائق ولم يعلموا ان الرسالة ان الرسالة اصطفى واختيار يختار الله لها - 00:01:30

من يصلح لها من عباده الله اعلم حيث يجعل لسانك فهو لا يختار الا من هو اهل لاداء الرسالة ولذلك اختار محمدا صلى الله عليه وسلم لانه اهل للقيام بها. وايضا لا اعتراض على - 00:01:51

حكم الله سبحانه وتعالى لانه يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى لا معقب والله يحكم لا معقب لحكمه. فمن ادب العبيد ان ان يتأدبوا مع الرب سبحانه وتعالى قال لا يعترضوا عليه او يقترحوا عليه - 00:02:14

لانه اعلم سبحانه وتعالى بمن يصلح للرسالة وكذلك هو اعلم بمن يصلح للهداية قال سبحانه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. فلا يضع الرسالة - 00:02:34

الا فيمن يستحقها ولا يضع الهداية الا فيمن هو اهل لها اما الدنيا فان الله يعطيها من يحب ومن لا يحب. وليست الدنيا مقياسا يعرف به الرجال لان الدنيا فتنة - 00:02:57

يمتحن الله بها من يشاء من عباده وليس العطاء من الدنيا دليلا على محبة الله للشخص. فقد يعطيه ابتلاء وامتحانا واستدراجا. اما الايمان والدين فانه لا لا يعطيه الا من يحب. والرسالة من باب اولى - 00:03:17

لا يعطيها الا اهله الذين يختارهم سبحانه وتعالى حسب علمه وحكمته فهو سبحانه وتعالى لا اعتراض عليه في حكمه وفي افعاله جل وعلا لانه الحكيم العليم الله يصطفي من الملائكة رسلا - 00:03:35

ومن الناس يصطفي ان يختار وقال تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له وكيرا فالذي يقترح على الله او يعترض على الله جل وعلا هذا فيه خصلة من خصال اهل الجاهلية - 00:03:57

كما في هذه الاية وقالوا لولا نزل فرحون فولوا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين اي الطائف او مكة عظيم يقصدون بذلك الوليد بن المغيرة من مكة او عروة ابن مسعود او غيره من الطائف هذا الذي يقترحونه - 00:04:21

فكل من اعترض على الله في في افعاله فانه يكون فيه خصلة من من فصال اهل الجاهلية. نعم المسألة المئة من مسائل الجاهلية التحكم على الله كما في الاية السابقة وقالوا لولا نزل هذا القرآن - 00:04:42

هذا سوء ادب مع الله سبحانه وتعالى واجب على المسلم ان يرظى ويسلم امر الناس سبحانه وتعالى والا يعترض على الله في احكامه وفي افعاله يعظم الله سبحانه وتعالى بكل اموري. قال سبحانه - 00:05:06
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم الاقتراحات انما تكون بين الناس في بعضهم مع بعض. اما بالنسبة الى الله عز وجل فانه لا يقترح عليه شيء. ولا - 00:05:26
يعترض على حكمه وفعله سبحانه وتعالى. هذا مقتضى العبودية ولان الله حكيم لا يضع الامور الا في مواضعه. ولا يعلم من يستحق ومن لا يستحق الا الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:05:45
ولا المسألة الواحدة بعد المئة المسائل الجاهلية انهم يزدرون الفقراء ومن ذلك انه اقترح على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يمنعه من مجلسه اذا جاء اكابر قريش فلا يجلس معهم - 00:06:02
ان ان يمنع الرسول صلى الله عليه وسلم الفقراء من حضور مجلسه اذا جاء العظماء من قريش وقالوا اذا كنت تريد ان نجلس اليك ونستمع منك تطرد هؤلاء الفقراء صهيبا وعمارا - 00:06:29
وبلالا وغيرهم من وغيرهم من فقراء المسلمين فانزل الله سبحانه وتعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. وكذلك فتنا بعضهم ببعض - 00:06:47
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ اليس الله يعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعد ذلك واصلح - 00:07:13
انه غفور رحيم. انزل الله هذه الايات على هذا السبب وهو ان اكابر قريش اقترحوا على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يخلي مجلسه من الفقراء وقالوا لا نجلس مع هؤلاء. فالله جل وعلا - 00:07:33
منع نبيه صلى الله عليه وسلم من تنفيذ فكرتهم. وامره بان يجلس الى هؤلاء الفقراء وان يفسح لهم مجلسه وان وان يلاطفهم بالكلام. العبرة ليست بالفقر والغنى. العبرة عند الله سبحانه وتعالى - 00:07:49
بالايمان والدين وهؤلاء اهل دين واهل ايمان فلا يضرهم انهم فقراء واولئك اهل كفر واهل طغيان ولا ينفعهم انهم اغنياء او انهم شرفاء عند الناس لان الله جل وعلا يقول ان اكرمكم عند الله اتقا. نعم - 00:08:12
من مسائل الجاهلية ايضا وهي المسألة الثانية بعد المئة انهم يتهمون المؤمنين بانهم ما امنوا الا لطلب الدنيا حتى انهم قالوا قالوا هذا للرسل عليهم الصلاة والسلام قالوا هذا للرسل انهم يريدون ان الرسل يريدون الرئاسة ويريدون - 00:08:33
طمع الدنيا وقالوه في المؤمنين ايضا انهم ما امنوا الا طمعا في الدنيا من اجل ان يعطيهم محمد من مما يأتيه من الاموال وهذه ظاهرة في ضعاف الايمان وفي المنافقين الى يومنا هذا يرمون المؤمنين بانهم - 00:09:07
يريدون مطامع الدنيا وانهم ما تدينوا وانهم ما طلبوا العلم وانهم وامنهم الا من اجل ان يحصلوا على شيء من الدنيا فقالوا لموسى عليه السلام وتكون لكم الكبرياء في الارض؟ يعني موسى وهارون عليه الصلاة والسلام - 00:09:28
يعني انهم ان موسى وهارون يطلبون الرئاسة تكون الكبرياء لكم ما في الارض وما نحن لكما بمؤمنين فالحاصل ان هذه صفة لا تزال في في افهام ضعاف الايمان وفي اصحاب المنافقين - 00:09:47
يرمون بها اهل الاخلاص واهل الدين وطلبة العلم انهم رجال دنيا وانهم رجال وظايف وانهم وانهم لا زال نسمعها الى الان فليس بغريب اذا وجد الان من ينبث اهل الدين بانهم يريدون الوظائف ويريدون الطمع - 00:10:07
ويريدون الثروة وغير ذلك فان هذا قاله قبلهم اهل الجاهلية في اهل الايمان من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم نعم الملائكة الثالثة بعد المئة انهم يكفرون في الملاهي يجحدون وجودهم. الملائكة عالم من عالم الغيب - 00:10:29
لا يعلمهم الا الله سبحانه وتعالى. فالايمان بالملائكة من الايمان للغير. يجب الايمان به الايمان بهم من اركان الايمان الست كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:10:58
وتؤمن بالقدر خيره وشره حتى ان اليهود كما ذكر الله تعالى عنهم يتهمون جبريل والخيانة ويزعمون انه عدوه. وقالوا لو كان الذي

ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم غير جبريل لاتبعناه. اما جبريل اما انه ينزل عليه جبريل فنحن لا - 00:11:18
تبعه لانه عدونا فانزل الله تعالى من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمسلمين. من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال - 00:11:42
فان الله عدو للكافرين. فالواجب الايمان بالملائكة والايواء ومحبتهم. لانهم عباد الله ورسل الله عز وجل وهم انصح الخلق لبني ادم انصح الخلق لبني ادم هم الملائكة عليهم الصلاة والسلام - 00:11:59
يستغفرون لهم ويدعون لهم ويصلون عليهم فهم انصح الخلق لبني ادم. وايضا هم رسل الله عز وجل الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فيرسل الله من الملائكة رسلا الى - 00:12:18
من الانبياء بالوحي والرسالات فهم الواسطة بين الله وبين الرسل. هم الواسطة بين الله وبين رسله فلهم من المكانة عند الله والمنزلة عند الله الشيء العظيم فلا يعاديهم ويكفر بهم الا من كان - 00:12:35
في قلبه الزيغ والكفر الغليظ والعياذ بالله نعم كذلك من خصال اهل الجاهلية الكفر بالرسوم المشركون الوثنيون لا يؤمنون بالرسل اصلا لا يؤمنون باحد من الرسل. هذا الاصل مفقود عندهم. لا يؤمنون بالرسل ولا يقرون به. وقالوا ما انزل الله - 00:12:55
على بشر منهم شيك يستنكرون ان يختص الله من بينهم بشرا مثلهم يأتونهم بالرسالة ان انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ابشرا منا واحدا نتبعه ان اذا - 00:13:22
لفي ضلال وشعر هذي طريقة المشركين انهم لا يؤمنون بجميع الرسل. واما اليهود والنصارى فانهم يؤمنون بالرسل بالجملة لكن يكفرون ببعضهم كما كفر اليهود بعيسى وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:47
كما كفر النصارى بمحمد صلى الله عليه وسلم. فاهل الكتاب يؤمنون ببعض الرسل ويكفرون بالبعض. واما المشركون والوثنيون فانهم لا يقرون برسالة نبي من الانبياء. كذبت قوم نوح للمرسلين. كذبت - 00:14:07
عادوا للمرسلين كذبت هموم المرسلين. يعني لم يؤمنوا بواحد من الرشد. نعم نعم كذلك ما يقولون ما انزل الله على بشر من شيء يجحدون الكتب التي انزلها الله جل وعلا - 00:14:24
ولهذا لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. لان هذه خالف فيها كثير من الخلق - 00:14:43
فلا يتميز المؤمن بالصادق في ايمانه الا من امن بهذه الاركان كلها ومنها الكتب ولهذا يقول جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والموت ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب - 00:15:03
النبيين الكتاب يعني جميع الكتب فعد من اصول الايمان الايمان بالكتاب امن الرسول بما انزل اليه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله فجعل الايمان بالكتب مع الايمان بالله سبحانه وتعالى والايمان برسله والايمان بملائكته والايمان باليوم الاخر - 00:15:28
ولابد من الايمان بجميع الكتب الذي يؤمن ببعض الكتب ويكفر ببعض وكافر بالجميع. لو اقر بجميع الكتب الا القرآن لم يؤمن به فهو كافر بجميع الكتب. كذلك لو اقر بالقرآن وبجميع الكتب الا التوراة او الا الانجيل او الا الزبور - 00:15:55
فانه يكون كافرا بجميعكم. لان من امن ببعض وكفر ببعض فهو كافر بالجميع فلابد من الايمان بجميع الرسل لابد من الايمان بجميع الملائكة لابد من الايمان بجميع الكتب بغير تفريق. نعم - 00:16:14
نعم. السادسة بعد المئة الاعراض عما جاء عن الله سبحانه الجاهلية يعرضون عن الاستماع لما جاء عن الله من الوحي ولا يستمعون اليه ولا يرفعون به كما قال تعالى والذين كفروا - 00:16:34
عما انذروا معرضون عما انذروا معرضون معرضون يعني غير مقبلين اليه ولا مستمعين له. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فهم يعرضون عن الاستماع لكتاب الله تكبرا - 00:16:59
وعناد ويتحاذرون يتحاذرون من الاستماع ويحذرون غيرهم من الاجتماع بكتاب الله عز وجل ويشبههم كل من اعرض عن كتاب الله

فلم يستمع له او اعرض عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:27
فلم يستمع لها ولم يقبلها. انه يدخل في الاعراض. والاعراض معناه عدم الرغبة. عدم الرغبة بما انزل الله سبحانه وتعالى والاعراب يتنوع وبعضه اشد من بعض. فالواجب على المسلم ان يفضي لكتاب الله. وان يستمع لكتاب الله. واذا قرئ القرآن - 00:17:47
يعولك وانصتوا لعلكم ترحمون. هذا هو الواجب لانه كلام الله سبحانه وتعالى الذي يعرض ويلغو ويستبدل كلام الله باللغو هذا يكون على طريقة اهل الجاهلية كما قال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة - 00:18:08
للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ثم قال ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغيره - 00:18:36
ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين. واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعه ان في اذنيه واقرأ بشره بعذاب الاجر. فمن الناس من يستبدل القرآن اشتري ان يستبدل القرآن بلهو الحديث - 00:18:53
وله الحديث فسر بانه الاغاني والا في اللهو وفسر بانه اخبار الاعاجم اخبار الاعاجم فهؤلاء بدل ان يجتمعوا بالقرآن يستمعون الى الاغاني والمعازف والمزامير ويستمعون الى حكايات العجم وخرافاتهم وفي وقتنا الحاضر افلامهم - 00:19:11
هو روايات التي يسمونها الروايات والتمثيليات يقبلون عليها ليلهم ونهارهم ولا يحضرون الى مجالس الذكر والى حلق الذكر ولا يستمعون للقرآن اذا تلي. بل ان بعضهم اذا كان عنده المذياع وفتح - 00:19:39
المذياع وجد القرآن فيه اغلقه ثم ادرجه الى الاغاني. استبدل بدلا يستمع للقرآن. يستمع للاغاني المعازف والمزامير واغنية فلان واغنية فلانة او الى التمثيليات والمسرحيات والروايات التي هي من مفرقة الكفار - 00:20:00
واشباههم فيمضي ليله ونهاره على هذا القبيل. هذا من الاعراض عن كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم واليوم الاخر نعم جميع المشركين ينكرون البعض. ولهذا تجدون في القرآن ايات كثيرة على - 00:20:24
اثبات البعث والاستدلال عليه لانهم ينكرونه ويستغربون ان الله يعيد هذه الاجسام بعد فنائها قال واذا كنا عظاما ائنا لمبعوثون خلقا جديدا اذا كنا عظاما ورفاتا اينا لمبعوثون خلقا جديدا؟ قال الله جل وعلا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكون في صدوره. فسيقولون - 00:20:46
من يعيبنا؟ قل الذي فطركم اول مرة. الذي الذي بدأكم من عدم واوجدكم من عدم قادر على ان يعيدكم من باب اول. لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى فاذا كنا ترابا ذلك رجع - 00:21:13
بعيد قال الله تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. الله جل وعلا يعيد الانسان ولو كان التراب. يعيده ولو كان ترابا اليس هو خلق ادم من تراب؟ الله جل وعلا خلق ادم من تراب الذي خلق ادم من تراب. وهو ابو البشرية - 00:21:31
اليس قادرا على ان يعيد الاموات وهم تراب يعيدهم من التراب الذي تحللت الذي تحلل من اجسامهم. هذا التراب يعيده الله لحما ودما واجساما كما كانت لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:21:51
هذا من امور انكار البعث واستبعاده واستفراغه من امور الجاهلية. وهو تعجيز تعجيز لله سبحانه وتعالى وهم يعرفون ان الله هو الذي خلقهم واوجدهم من عدم. فكيف يستغربون عليه جل وعلا ان يعيدهم - 00:22:13
اليس الذي قدر على البداءة قادر على الاعادة من باب اولى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ما خلقكم ولا بعثكم - 00:22:29
الا كنفس واحد الله جل وعلا لا يعجزه شيء الذين ينكرون البعث هؤلاء يعجزون الله سبحانه وتعالى وينكرون قدرته سبحانه وتعالى. لا لشيء الا لان عقولهم استغربت هذا الشيء ويقيسون الله جل وعلا على خلقه - 00:22:46
يقيسون الله جل وعلا على خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبير. نعم نعم منهم من ينكر البعث كما سبق ومنهم ما يكذب يكذب الرسل يكذب الله جل وعلا ويكذب رسله. الله جل وعلا اخبر عن البعث - 00:23:07

والرسل كلهم اخبروا عن البعث هؤلاء يكذبون الله جل وعلا ويكذبون يكذبون رسله لا لشيء عندهم الا الاستغراب وان عقولهم لا تدرك هذا الشيء. ان عقولهم الكاسدة لا تدرك هذا الشيء. والاعتماد في امور الاخرة وامور الغيب ليس هو على العقول والقياسات - 00:23:33

وانما هو على الخبر الصادق على خبر الله جل وعلا وخبر رسله عليهم الصلاة والسلام امور الغيب يعتمد فيها على الخبر الصادق لا يعتمد بها على القياسات ولا على العقول ولا على مدارك البشر - 00:23:58

انما يعتمد على خبر الذي ينكر البعث مكذب لله جل وعلا ومكذب لرسل ومن كذب الله ورسله فان كفره من اغلظ الكفر والعياذ بالله. نعم يوم الدين يجب الايمان بكل ما اخبر الله به عن يوم - 00:24:17

القيامة وبكل ما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم من تفاصيل يوم القيامة وما يجري فيه من الحساب من البعث والحشر والحساب والميزان الجنة والنار. وقبل ذلك كله عذاب القبر او نعيم القبر وما فيه من - 00:25:00

العجايب فيجب الايمان بجميع ما اخبر الله به عن اليوم الاخر. بداية من القبر وما فيه. ونهاية دخول الجنة ودخول النار. كل ما ما يجري في اليوم الاخر يجب الايمان به على التفصيل. فمن انكر شيئا مما صح في اليوم الاخر - 00:25:22

فانه يكون كافرا بالجميع. الذي ينكر عذاب القبر او نعيم. الذي ينكر الميزان او او الحساب او ينكر صحائف الاعمال. او ينكر الصراط الذي يمر الناس عليه او ينكر الجنة او النار او يؤول ذلك - 00:25:41

بتأويلات باطلة فانه مثل من انكر الجميع. الواجب الايمان بتفاصيل ما اخبر الله به عن اليوم الاخر. وما اخبر به رسوله صلى الله عليه عليه وسلم عن اليوم الاخر وان لا ينكر شيئا مما صح من من امور - 00:25:57

يوم القيامة. فلا يكفي انه يؤمن باليوم الاخر جملة بل لابد ان يؤمن بكل ما صح باليوم الاخر من الامور الغيبية التي جاءت في كتاب الله او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:26:14

نعم العاشرة بعد المئة ان اهل الجاهلية يقتلون الذين يأمرون بالقسط اي بالعدل والمعروف من الناس وبغضا للحق لاهل الحق لا يكتفون بعداوتهم بل يتجرأون على قتلهم كما حصل من بني اسرائيل حيث قتلوا بعض الانبياء. وكما حصل - 00:26:31

من كفار قريش حينما بيتوا المكر بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ينفر بك الذين كفروا يثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكرون وتم رأيهم على قتله صلى الله عليه وسلم - 00:27:01

جلسوا ينتظرون عند الباب ولكن الله اخرجه من بينهم ولم يشعروا به وانجاه من بينه ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. مكر الله بهم سبحانه وتعالى اخرج رسوله من بينهم سالما مسلما وهاجر الى المدينة على رغم انوفه. وجعل الله له الانصار - 00:27:23

والمؤيدين رغم انوفهم. واظهر الله دينه ونصر رسوله رغم انوفه وكذلك ما فعل اليهود مع مع عيسى عليه السلام وانهم ارادوا قتله واجتمعوا لقتله بل دخلوا عليه لقتله دخلوا عليه بقتله - 00:27:47

فرفعه الله من بينهم وهم لا يشعرون والقى شبهه على رجل جاء يدلهم على مكانه فالقى الله شبه عيسى عليه فقتلوه يظنونه عيسى عليه السلام هذا من مكر الله سبحانه وتعالى - 00:28:07

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. فنجى الله - 00:28:23

عيسى عليه الصلاة والسلام من بين ورفعه اليه ولم يصلوا اليه وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيمة. وايضا الذين يدخلون اهل اهل الحسبة واهل الامر بالمعروف - 00:28:39

والنهي عن المنكر هم من الذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس الاية متناولة لكل من قتل محتسبا وامرا بالمعروف وناهيا عن الملك الى يوم القيامة من اليهود وغيرهم نعم - 00:29:00

الحادية عشرة انهم يؤمنون بالجن الجبت هو السحر الجبن هو السحر او الشيطان او رنة الشيطان الحاصل ان كل باطل كل باطل من السحر ومن الشيطان ومن صوت الشيطان اهل الجاهلية يؤمنون بالجد والطاغوت - 00:29:18

كما قال الله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت والطاغوت في هذه الاية الى وكعبة ابن الاشرف اليهودي وذلك انه لما حصل النصر لرسول الله - 00:29:44
صلى الله عليه وسلم في وقعة بدر اغتاظ اليهود من ذلك وارادوا الكيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جماعة من اكابرهم الى اهل مكة يسألونهم عن محمد صلى الله عليه وسلم يسألونهم - 00:30:04
عن محمد هل هو على حق ولا على باطل ويسألونهم عن شأن قريش ايضا فقالوا ان محمد رجل عاب الهتنا وقطع ارحامنا و وتبعه سراق الحجيج الى اخره واما نحن فنحن نطعم - 00:30:21
نطعم الحجيج ونحن اهل السقاية والرفادة ونذبح الكوب والى اخره يمدحون انفسهم فاينا يقول كفار قريش لليهود اينا اهدى نحن هذه صفاتنا نطعم الفقراء والمساكين نخدم البيت العتيق ونكرم الحجيج وهذا رجل خالفنا - 00:30:45
وعاب الهتنا وقطع ارحامنا اينا اهدأ نحن او هو فقال اولئك النفر من اليهود انتم اهدى. انتم اهدى من محمد وهم يعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله. لكن الهوى - 00:31:11
والحسد حملهم على ان جحدوا الشكر فانزل الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله - 00:31:28
من يلعن الله لن تجد له نصيبه. واهل الجاهلية كما سبق انها تتناول الوثنيين وتتناول الكتابيين. تتناول الاميين وتتناول الكتابية ما نفعهم انهم اهل الكتاب صاروا من اهل الجاهلية الذي لا يعمل بكتاب الله ولا بسنة رسوله - 00:31:48
يكون من اهل الجاهلية وان كان عالما وان كان عالما بشرع الله محافظا لكتاب الله وسنة رسوله. اذا كان لا يعمل بها ويعتقد خلافها فهو من اهل الجاهلين. ومن ذلك اليوم - 00:32:08
يعلمون التوراة والانجيل ويعلمون صحة رسالة ووصل بهم الامر الى ان فضلوا دين المشركين على دين محمد صلى الله عليه وسلم فهذا عام لكل من سلك هذا المسجد وحمله الكبر والحسد - 00:32:24
على بغض الحق وبغض اهله ومدح الباطل ونصرة اهله الى يوم القيامة نعم على دين المسلمين مثل ما في مثل ما في المسألة التي قبلها التي قبلها يؤمنون بالجد والطاغوت - 00:32:44
اظهروا الموافقة حتى ولو كانوا في قلوبهم مخالفين. ما داموا اظهروا هذا مؤمنين او منين به ولو كانت قلوبهم بخلافه. لكن لما اظهروا هذا وقالوه نطقوا به والعياذ بالله صار صاروا يؤمنون بالجد والطاغوت. ولو كان في الظاهر فقط - 00:33:10
لا يجوز للانسان انه يوافق الكفار ولا بالقول ما يجوز لي يوافق الكفار ويدم الاسلام ويمدح الكفر ولو ولو كان باللسان فقط الا في قضية واحدة وهي قضية الاكراه اذا اكره الا من اكره وقلبه - 00:33:33
مطمئن بالايمان. اما الانسان المختار فاذا ناصر الباطل ومدح الباطل وذم الحق حتى ولو كان في قلبه غير موافق فانه يكون كافر يكون كافرا بالله الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون سماها فعلهم هذا وموافقتهم في الظاهر - 00:33:52
سماها ايمانا يؤمنون بالجد والطاغوت والمسألة الثانية انهم فضلوا والعياذ بالله فضلوا الكفر على الايمان فضلوا ما عليه كفار قريش وعبدة الاصنام عبدت الناس والعزى ومنات وغيرها من الاصنام فضلوه على دين محمد - 00:34:17
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ذكر الله المسألتين. المسألة الاولى يؤمنون بالجد والطاغوت وهذا الموافقة الظاهر والمسألة الثانية ويقولون للذين كفروا وهم كفار قريش هؤلاء اهدى من الذين امنوا وهم محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. اهدى من الذين امنوا سبيلا - 00:34:42
هذه مسألتان في هذه الاية الموافقة في الظاهر والنطق باللسان نعم نعم هذه كثيرة من لمس الحق بالباطل خلق اللبس معناه الخلق اذا ارادوا ترويج الباطل خلطوا معه شيء من الحق - 00:35:11
من اجل ان يخدعوا الناس ويلبسوا على الناس لانهم لو جاءوا بالباطل مكشوفا ما قبله احد ولكن يجعلون معه او يسترونه بشيء من الحق حتى يروج على الاغرار والطعام وهذه طريقة - 00:35:40

المضلين الى ان تقوم الساعة انهم يخلطون الحق مع الباطل يستدلون بشيء من القرآن بشيء من السنة ويجعلون معها الباطل ويخلطونه معها من اجل ان يروج باطلهم هذه طريقة المضلين - 00:36:03

سواء في الكلام او في المؤلفات او في الكتابات حتى يروج باطلهم على الناس. فهم يستدلون بشيء من القرآن. او بشيء من السنة لا حبا في القرآن ولا حبا في السنة - 00:36:24

وانما يريدون بذلك ترويج ترويج باطلهم واذا تيملت كتب هؤلاء وكتاباتهم ومقالاتهم وجدتها مليئة من هذا النوع من لبس الحق بالباطل هذه طريقة جاهلية مستمرة في الناس. لبس الحق بالباطل - 00:36:41

نعم فمثلا من لبس الحق بالباطل من لبس الحق بالباطل الذين يروجون بدعة احياء المولد كل سنة يلبسون ذلك بان هذا محبة للرسول صلى الله عليه وسلم وانهم يريدون احياء سنته. تذكير الناس - 00:37:08

تذكير الناس بحقوقه صلى الله عليه وسلم تذكير الناس ببعثته وولادته هذي في ظاهرها حق لكنهم يريدون ترويج البدعة يريدون ترويج هذه البدعة وان تتأصل في نفوس الناس هذا من لبس الحق - 00:37:36

بالباب فالانسان البصير يقلب دعواهم عليه فيقولون ان ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تقتضي طاعته واتباعه الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن البدع والمحدثات وحذر منها هذا المولد الذي تعملونه - 00:37:55

هل هو من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هل ثبت بقوله او فعله او تقريره؟ صلى الله عليه وسلم هل ثبت من سنة الخلفاء الراشدين؟ هل ثبت من فعل القرون المفضلة - 00:38:19

فلا بد ان يعترفوا ويقولوا لا لا هو من سنة الرسول وله من سنة الخلفاء الراشدين ولا هو من عمل القرون المفضلة فنقول ما دام كذلك فالذي يحب الرسول صلى الله عليه وسلم يرفض هذه البدعة - 00:38:33

الذي يحب الرسول صلى الله عليه وسلم حقيقة يرفض هذه البدعة والذي يقيمها هذا كاذب في دعواه محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لان من يحب الرسول صلى الله عليه وسلم يتبعه - 00:38:53

والرسول حذر من البدع ونهى عنها وهذه بدعة فكيف تدعي محبته وانت تخالفه وترتكب ما نهاك عنه على عكس محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن العوام والناس اللي ما عندهم بصيرة ينخدعون بهذه محبة الرسول يحيى ذكرى الرسول صلى الله عليه وسلم الى اخر ما يقول - 00:39:11

لكن اهل البصيرة يقلبون هذه الحجة عليهم نعم نعم كتمان الحق مع العلم به كما ذكر الله سبحانه وتعالى عن اهل الكتاب وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن - 00:39:36

من المنتهي الله سبحانه وتعالى لما حول القبلة من بيت المقدس الى الكعبة وحصل ما حصل من اه حصل ما حصل من معارضة اليهود الله جل وعلا اخبر ان فعلهم هذا وتمنعهم من - 00:40:05

اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واعتراضهم على تحويل القبلة انما هو من قبيل جحود الحق وكتمان الحق والا هم يعلمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم تكون قبلته الكعبة - 00:40:30

يعلمون هذا بما عندهم التوراة والانجيل. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليدخلون الحق وهم يعلمون هم يعلمون من احوال الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاته - 00:40:43

اكثر مما يعرفونه او مثل ما يعرفونه من ابنائهم وهذا شامل لكل من كتم الحق. وكتمان الحق كبيرة خطيرة على الله سبحانه وتعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى - 00:41:02

من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وعلى التواب الرحيم فلابد من بيان الحق ولا سيما عند الحاجة اليه - 00:41:21

واما كتمان من اجل طمع الدنيا او من اجل ارضاء الناس او مجاراة الناس هذه طريقة اليهود عليهم لعنة الله والله لعن من كتم الحق كما في هذه الاية عليهم لعنة الله والملائكة - 00:41:40

والناس اجمعين ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيه. ولهم عذاب اليم - 00:41:58

وانما يجوز كتمان شيء من العلم اذا كان في كتمانه مصلحة اذا كان في كتمانه مصلحة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما اخبره ان الله لا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:42:18

قال افلا ابشر الناس يا رسول الله؟ قال لا افلا اخبر الناس يا رسول الله؟ قال لا تخبرهم فيتشتكي فاذا كان يترتب على اخبار الناس ببعض مسائل العلم يترتب عليها مضرة اكثر - 00:42:35

فانهم لا يخبرون بذلك اذا ترتب على اخبارهم انهم يعتمدون على الرجاء ويتساهلون في امور المعاصي وامور المخالفات ويعتمدون على رجاء الرحمة انهم لا يقبرون بذلك من اجل المصلحة الراجحة - 00:42:50

وعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يقول حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله الا تحدث الناس بشيء لا تسعه عقولهم وانما تعلمهم شيئا فشيئا وتفقههم شيئا فشيئا حتى يتمكن العلم من قلوبهم - 00:43:11

ويتسع مداركه اما انك تأتيهم بشيء اضعف مداركهم وعقولهم عنه فهذا يترتب عليه نفسك فكتمان العلم من اجل مصلحة ارجح لا بأس اما كتمان العلم من اجل طمع الدنيا او من اجل مداراة الناس ومجاراتهم على ما هم عليه - 00:43:37

فهذا كبيرة خطيرة من كبائر السن وهذه طريقة اهل الجاهلية من اهل الكتاب من اليهود والنصارى نعم قاعدة القضاة وهي القول على المرء بلا حي هذه هي المشكلة القول على الله بلا علم - 00:44:00

هو للانسان يتدخل في امور الشرع وامور الحلال والحرام والفتوى او التدريس والتعليم وهو غير مؤهل او يحكم على الاشيا من غير دليل من كتاب الله وسنة رسوله. يحكم عليها بالحل او الحرمة من غير دليل - 00:44:28

وانما بمجرد ما ينقدح في ذهنه او بفكره فهذا من اخطر الامور وهذا اعظم من الشرك قال الله سبحانه وتعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق - 00:44:57

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون قال سبحانه ولا تقولوا بما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام يكفر على الله الكذب - 00:45:17

ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون فالواجب على المسلم ان يتوقف عما ليس عنده به علم من كتاب الله وسنة رسوله. ولا تكفر ما ليس لك به علم - 00:45:35

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن شيء ولم ينزل عليه شيء من الوحي تتوقف عليه الصلاة والسلام حتى ينزل عليه الوحي - 00:45:51

وكذلك اهل العلم الراسخون في العلم ما يقدمون على الكلام بالاحكام الشرعية الا اذا كان عندهم علم يعتمدون عليه من كتاب الله وسنة رسوله وما لم يكن عندهم فيه علم يتوقفون - 00:46:09

اما ان اما ان يسندوا السؤال الى غيرهم ويدفع السؤال الى غيرهم ممن هو اعلم منهم واما ان يتوقفوا اما ان يتدخلوا ويغامروا ويحللوا ويحرموا بدون علم فهذه طريقة اهل الجاهلية - 00:46:31

اهل الجاهلية كما تعلمون ما ذكره الله عنه في سورة المائدة وسورة الانعام من دخولهم في الحلال والحرام تحريمهم بعض ما احل الله وتحليلهم بعضنا حرم الله في امور البهايم وبهيمة الانعام. يحرمون بعضها ويحلون بعضها - 00:46:50

ويستحلون الميتة ويأكلون الميتة ويجادلون فيها هذا من من القول على الله بلا علم وكذلك كل من افتى بغير علم فانه يدخل في هذه القضية الخطرة. الانسان في سلامة وفي عافية - 00:47:17

ما يتدخل في الامور امور الشرع لانه يحكي عن الله عز وجل انه حل هذا او حرم هذا فالواجب على المسلم ان يقف عند حد والا يدخل في شيء الا وعنده دليل واضح - 00:47:36

من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما ما لم يكن عنده دليل فانه يتوقف عنه براءة لذمته ايضا حماية للاخرين من

الوقوع قد يفتيهم ويحلل له لهم حراما او يحرم عليهم حلالا. فيوقعهم في الخطر والمحظور - 00:47:56
ويقول على الله من غير علم ان الله احل هذا او حرم هذا المسألة خطيرة جدا قد تساهل كثير من المتعالمين في وقتنا هذا. تساهلوا في هذه الامور ودعوا لانفسهم العلم - 00:48:21
اثاروا يؤلفون ويفتون ويتكلمون في احكام الله عز وجل على غيره ويلقي بنفسه في هذه المهلكة ويوقع غيره من الناس المسألة لا تتوقف عليه هو بل ندخل معه كثيرا ممن يفتيهم في هذه الامور من غير علم - 00:48:38
والله جل وعلا حذر من هذا في كثير من الايات. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا حصلت قضية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان سرية من السرايا - 00:49:08
كان معهم رجل اصابته شجة حجر في اصابه في رأسه صار فيه شج واحتلم من الليل وجب عليه الاغتسال فاشكل عليه هل يغتسل وفي هذه الشجة يدخلها الماء ويتضرر او ماذا يعمل؟ فسأله - 00:49:26
فافتوه بان يغتسل فسأل الرجل ودخل الماء في شدته ومات فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي في السؤال - 00:49:49
الله جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. المسألة هذه خطيرة جدا وهي الدخول في مسائل العلم ولا سيما في امور العقيدة وامور الحلال والحرام وامور العلم عامة الدخول فيها - 00:50:08
لا يجوز الا بعلمك لا يجوز الا بعلم من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ايضا لو كان عند الانسان علم فانه ما دام فيه من هو - 00:50:28
افقه منه واعلم منه ندفع المسألة اليه كان الصحابة رضي الله عنهم يتدافعون الفتوى فيما بينهم ولا يقدمون عليها الا عند الضرورة لعلمهم ما فيها من الخطر واليوم كثير من الناس يتراكمون على الفتوى - 00:50:45
ويتبادرون الى الفتوى واذا صارنا بافكارهم شي راحوا يحرفون في كتب يبحثون عن الرخص والاقوال الشاذة ويخرجونها للناس هذا قول فلان وهذا قول فلان يشوشون على الناس يفتحون لهم ابواب التساهل - 00:51:06
هذه مسألة خطيرة جدا الواجب على طلبة العلم التنبه لها نعم قال تعالى لعلنا نقف عندها معينة الفقه شيء واحد. نعم الحلال والحرام والاحكام الشرعية كلها سوا لا يجوز للانسان ان يدخل فيها الا بعلم - 00:51:28
الا بعلم الاجتهاد له شروط كما ذكر اهل العلم لابد ان تتوفر في المجتهد اولا ان يكون عالما بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا ان يكون عالما باللغة العربية - 00:52:37
التي نزل بها القرآن عالما بها وفي اشتقاقاتها وبمعانيها وفكرها ثالثا ان يكون عالما بالناصح والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمبين ويكون عالما بهذه التفاصيل لابد من هذه الامور واما طالب العلم - 00:53:05
الذي ليست عنده هذه الشروط فانه ينظر في كلام اهل العلم في كلام الائمة الموثوقين ينظر وينظر في ادلتها ينظر في كل قول ومستنده ودليله اما ترجح عنده بالدليل اخذ به واكتابه - 00:53:45
ما يأخذه على انه قول فلان مطلقا وانما ينظر في دليله ومستند وينظر في القول الاخر وفي دليله ومستنده ثم يرجح بين القولين هذا يسمى مجتهد الفتوى مجتهد الفتوى وهو الذي يرجح - 00:54:07
بين الاقوال بادلتها اذا كان عنده اهلية للترجيح ومعرفة الدليل والالمام بكلام اهل العلم في المسألة المرتبة الثالثة الانسان الذي ليست عنده هذه الاهلية ما يعرف يرجح ولا هذا عليهم ان يسأل اهل البيت - 00:54:27
يسأل اهل العلم الذين هم افقه منه وادرى منه بهذه الامور نعم لكم شرفون شرع الله لله بالخلق والسحر فيقول ولكنه الذي يقول ان هذه القوانين افضلت او تساوي شرع الله - 00:54:49
هذه مسألة وضح فيها الكلام واتضح من كثر من كثرة ما يلقى فيها لا شك ان الواجب الحكم بما انزل الله وانه فرض لا خيار فيه يجب الله جل وعلا يقول لرسوله وان احكم بينهم - 00:55:25

بما انزل الله ولا تتبع اهوائه واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك وحكم على من لم يحكم بما انزل الله انهم الكافرون وانهم الظالمون وانهم الفاسقون حكم عليهم سبحانه بالكفر والظلم - 00:55:44
والفسق وكذلك التحاكم هذا بحكام وكذلك في المتحاكمين الواجب على المتحاكمين ان يرجعوا الى شرع الله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:56:11
ذلك خير واحسن تأويل الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت قد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يظلهم ظلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول - 00:56:35
رأيت المنافقين يصدون عنك صدور. الى قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما والواجب التحكيم شرع الله ليس في المنازعات فقط كما يظن بعض الناس - 00:56:55
ليست المنازعات بل في العقائد وفي سائر الامور سائر التصرفات وان يحكم الانسان شرع الله في نفسه اولا يحكم الانسان شرع الله في نفسه وفي تصرفاته هو اولا ثم يحكم شرع الله في كل شيء - 00:57:18
تحكيم شرع الله في امور العقائد اولى واهم واعظم من امور المنازعات والخصومات بين الناس الواجب تحكيم شرع الله في كل شيء تحكيم شرع الله في اقوال الفقهاء واهل العلم - 00:57:39
يحكم بشرع الله فيها ما يأخذها على انها اقوال فقهاء وانها اقوال علماء بل يحكم فيها الشرع فما وجد له دليلا من كتاب الله ومن سنة رسوله اخذ به وما وجده مخالفا لكتاب الله وسنة رسوله تركه - 00:57:59
وان كان قول فلان والامام الفلاني هذا كله من تحكيم شرع الواجب على الفقيه وطالب العلم ان يحكم شرع الله. والواجب على الحاكم ان يحكم شرع الله. والواجب على المتنازعين والمتخاصمين ان - 00:58:16
شرع الله في خصوماتهم وفيما بينهم واما مسألة التفصيل في الحاكم بغير ما انزل الله هو على كل حال يكفر على كل حال يكفر لكن هل كفره يكون ناقلا عن الملة - 00:58:31
من الكفر الاكبر او يكون كفرا اصغر. العلماء يقولون ان كان يرى ان حكم غير الله اولى واحسن للناس فهذا كفر باتفاق المسلمين او يرى ان حكم الله وحكم غيره على حد سواء وانه مخير - 00:58:46
ان شاء حكم للشرع او حكم بغيره من القوانين فهذا كافر بالاجماع الذي يرى انه مخير من الحكم بالقرآن او الحكم بالقوانين هذا كافر باجماع المسلمين اما اذا كان حكم بغير ما انزل الله - 00:59:06
وهو يعتقد ان حكم الله هو الواجب يعتقد انه انه مخالف لحكم الله وانه مخطي فهذا يعتبر كافرا الكفر الاصغر. كافرا الكفر الاصغر الكفر العملي هذا التفصيل الذي ذكره نعم - 00:59:26
عليه وسلم ومنها المساجد انها بدعة لان الحاجة لهذه النبي صلى الله عليه وسلم هذا من التشدد ولا ينطبق على الخطوط في السجاد او في الارض هذا من الامور العادية من الامور العادات - 00:59:47
لكن قد تكون قد تقول ان هذا من التكلف ان هذا من التكلف اه ينبغي تركه لانه تكلف ما امرنا به اما ان يحكم بانه بدعة هذا من المجازفة لكن تكون هذا من التكلف ولا داعي له - 01:00:28
والمصلون يتجهون الى القبلة بدون هذه الامور نعم دون هذه الخطوط تجهوا الى القبلة القبلة معروفة اتجاهه معه محراب في المسجد يكفي المحراب في المسجد يكفي لانه علامة على القبلة فيتجهون الى اتجاه المحراب - 01:00:49
تجاه الامام نعم ولا حاجة الى الفطور نعم اليهود والنصارى لا ينكرون البعض اليهود والنصارى لا ينكرون البعث يؤمنون بالبعض وانما ينكر البعث الوثنيون والمشركون الدهريون والذين ينكرون البعث فضيلة الشيخ محمد رسول الله - 01:01:11
اليهود والنصارى. فيقول وغير ذلك وهو الجواب الصحيح في هذه المسألة هادي ما عرفتش فيها الجواب هادي كلام من باطل. الله جل وعلا يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 01:01:42
الله كفره وهم الان يقولون المسيح هو الله او ابن الله او ثالث يقولون هذا ويصرحونه ويسمونه الرب والمخلص الى اخره ما تحولوا

عن هذه العقيدة الله كفره النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعنة الله على اليهود والنصارى. اخذوا قبور انبيائهم مساجد - 01:02:06
فهم لا يزالون على هذه العقيدة يتخذون القبور مساجد الذي لا يكفره وهو يعلم هذه القظايا يكون كافرا مثله الذي يزعم انهم مؤمنون وانهم اه هم والمسلمين على حد سواء كل منهم يؤمنون بالله - 01:02:30
هذا يكون كافرا مثله الا اذا كان جاهلا فهذا يعلم ويبين له. فان اصر انه يكون كافر لان من لا يكفر الكافر فهو كافر مثله هذي قاعدة من لا يكفر الكافر - 01:02:49
فهو كافر مثله لانه اجاز الكفر لانه اجاز الكفر اجاز مقالة النصارى المسيح ابن الله او ثالث كلام واجاز عبادة القبور التي عند اليهود والنصارى واجاز واجل لا حول ولا قوة الا بالله - 01:03:05
نعم نصلي ونسلم على البلاء طيب اليهود والنصارى يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم ها اليهود والنصارى يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم يؤمنون بالقرآن هل من انكر رسالة محمد وانكر القرآن يكون مؤمنا - 01:03:22
لا والله لا يكون مؤمن نعم وفقكم الله على الملائكة نعم نصلي ونسلم عليه لانهم عباد الله ورسل الله عليهم الصلاة والسلام نعم وفقكم الله انه كيف يصنع بينه لا يغيب عن ذلك - 01:03:45
ما ما فيه تعارض ما في تعارض حتى يجمع الحنيف مائل من اصله وفطرته مائل عن الشرك الى التوحيد من اصله وفطرته فهناك تقول انه لا يهتم لا بأس انما لسنا - 01:04:21
متعبدين بقول فلان ولا علان نحن متعبدون بالدليل من الكتاب والسنة دليل من الكتاب والسنة يحرم الصور عموما النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصوين واخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة - 01:05:06
واخبر ان من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافع. وان من صور صورة في الدنيا فانه يجعل له بكل صورة نفسه يعذب بها في جهنم. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يستثني صورة دون صورة - 01:05:24
ولم يستثني طريقة دون طريقة تصوير محرم سواء كان بالرسم او بالنحت والتمثال او بالالة الفوتوغرافية او غير ذلك. كله داخل في عموم والصور والمصورين. فمن فمن خصص شيئا من الصور وقال انه مباح فعليه الدليل - 01:05:42
الادلة لا تخصص بقول فلان ولا قول العالم الفلاني وانما تخصص بالدليل نحن نطالبهم بالدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله على استثناء شيء من لكن العلماء رخصوا للضرورة رخصوا للضرورة - 01:06:07
بالتصوير لاجل حفيظة النفوس او بطاقة شخصية او جواز السفر هذه الامور فيها للضرورة لان الانسان لا يحصل على مصالحه الا بها فلو لم يصور لحرمت من قيادة السيارة حرم من السفر - 01:06:25
حرم حتى من الدراسة هذه ضرورة اما الصور للذكريات وصور للمشاهد وغير ذلك كل هذا حرام داخل في العموم انما خصص بالضرورة هذه الاشياء. قوله تعالى الا من قررتم الا ما قررتم اليه - 01:06:48
هي ضرورة واما الفلسفات والاقوال هذه لا نلتفت اليها. الا اذا قام عليها دليل من كتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم نعم ولكنه يرفض هذا من الاعراب نعم - 01:07:10
هذا من الاعراب اللي يقول ما انا بمستمع للقرآن ولا للسنة اخاف يتبين لي اني على شيء من الضلال ومن الخطر هذا هو نفس الاعراب الواجب على المسلم انه يستمع لكتاب الله وسنة رسوله وان يتبع - 01:07:45
ما تبين له الحق اتبع ويترك ما هو عليه من المخالفات اما انه يقول انا ابقى على ما انا عليه ولا استمع الى شيء حتى ما تقوم عليه الحجة الحجة قائمة عليك - 01:08:02
انه بعث الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم سواء اغمضت عينك عنها واصممت سمعك اولى الحجة قائمة عليه شئت ام ابيت لان بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم حجة على الجميع - 01:08:18
نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:08:34